

على ذلك ﴿ولكن لا تواعدوهن سرا﴾ [البقرة: ٢٣٥] أى على سر، أى نكاح
وكذلك ﴿لأقعدن لهم صراطك المستقيم﴾ [الاعراف: ١٦] أى. على صراطك.
والثانى أنهم يقولون نزلت على الذى نزلت أى عليه كما جاء ﴿ويشربُ
مما تشربونه﴾ [المؤمنون: ٣٣] أى منه، ولها تسعة معان.
أحدها الاستعلاء إما على المجرور، وهو الغالب نحو ﴿وعليها وعلى
الفلك يحملون﴾ [المؤمنون: ٢٢] أو على ما يقرب منه نحو ﴿أو أجد على النار
هدى﴾ [طه: ١٠].

وقوله:

* ويات على النار الندى والمحلوق *

وقد يكون الاستعلاء معنويًا نحو ﴿ولهم على ذنب﴾ [الشعراء: ١٤] ونحو:
﴿فضلنا بعضهم على بعض﴾ [البقرة: ٢٥٣].
الثانى المصاحبة كعم نحو. ﴿وأتى المال على حبه﴾ [البقرة: ١٧٧] ﴿وإن ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم﴾ [الرعد: ٦].
الثالث: المجاوزة كعم كقوله:

إذا رضيت على بنو قشير

لعمرو الله أعجبنى رضاها

أى: عنى، ويحتمل أن رضى ضمن معنى عطف، وقال الكسائى: حمل على
نقيضه، وهو سخط، وقال:

فى ليلة لا نرى بها أحدًا

يحكى علينا إلا كواكبها

أى. عنًا.

وقد يقال ضمن يحكى معنى يتم.